

النهاية في غريب الأثر

{ ذأن } (ه) في حديث حذيفة [قال لجُنْدَب بن عبد الله : كيف تصنعُ إذا أتاكَ من النَّاسِ مِثْلُ الوَتِدِ أو مِثْلُ الذُّؤُنُونِ يقول اتَّـبِعْـنِي ولا اتَّـبِعْـكَ]
الذُّؤُنُونُ : نَبَاتٌ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ وَرَبَّـمَا أَكَلَهُ الْأَعْرَابُ وَهُوَ مِنْ ذَأَنِهِ إِذَا حَقَّـرَهُ وَضَعَّـفَ شَأْنَهُ شَبَّـهَهُ بِهِ لِصِغَرِهِ وَحِدَاثَةِ سِنِّهِ وَهُوَ يَدْعُو المشايخ إلى اتَّـبِـعْـهُ أَي ما تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي نَحَافَةٍ جِسْمِهِ كَالوَتِدِ أو الذُّؤُنُونِ لِكَـدِّهِ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ يَخْدَعُكَ بِذَلِكَ وَيَسْتَتْبِعُكَ